بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعم به علينا من نعم العظيم الباطنة والظاهرة وهدانا لما اختلف
فيه من الحق فكم ضلت عنه من امة خاسرة وجعلنا من خير امة اخرجت للناس نامر
بالمعروف وننهى عن المنكر على علم وبصيرة من غير شك ولا التباس واهل [illegible] لقمع اهل
الباطل على اختلاف الاحوال منهم والازمان والاجناس مع عدم المساعد وقلة
المعين المعاضد وكثرة الخصم المعادي المعاند واثارتهم الى ذلك الهمة والعزيمة
[illegible]
ولم يجعلهم ممن همته الى حطام الدنيا عاكفة مقيمة
[illegible] وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد الذي كسر الله به لواء الباطل ولنار الكفر بالخمد
وعلى اله واصحابه الذين نصروه وعزروه ووقروه وكل منهم لربه عظم ومجد وسلم تسليما
اما بعد ايها الناظر الى هذه الرسائل و[illegible] اعلم انما بعثني على الانشاء لهن هو اني لما
رايت فساد الزمان مع قلة الانصار والاعوان وصار اكثر المنتسبين الى العلم والدين
لزهرة الدنيا على الدين مؤثرين وعن تحكيم الكتاب والسنة [illegible] معرضين بل الاكثر
لهما معارضين خوفا لملامة الغواة الجاهلين اذ هم لزهرة الدنيا والمناصب لديهم قاصدين
وصار المنكر ذلك عليهم بروية مبتدعا فيما لديهم وقد اشتدت على الغربة
واستحكمت منا فانا لله [illegible] الكربة بل قل والله المعين المعاضد وقد قوي
بكل [illegible] معاند وطعن في الدين كل جاهل ومجادل وصار اهل العلم والدين تحت
حكمهم كالاسارى لان [illegible] حكم الكتاب والسنة فيما يرون عارا والمحكم لهما ينادى
عليه [illegible] سرا وجهارا وصار ذلك دينا [illegible] شبهة وفخارا فلعلماء الزيغ منهم
شعارا ودثارا ومن لم يساعدهم على ذلك لم يقيموا له بينهم وزنا ولا اعتبارا
انكروا ذلك عليهم يصب عليه من سجال المقت بحارا ووقع ما [illegible]

فهذه الرسائل والمناظم قد انشاها بعض الاخوان لما ان راى فساد
الزمان مع قلة الانصار والاعوان وصار اكثر المنتسبين الى العلم والدين لزهرة
الدنيا على الدين مؤثرين وعن تحكيم الكتاب والسنة معرضين خوفا لملامة
الغواة الجاهلين اذ هم لزهرة الدنيا والمناصب لديهم قاصدين وصار
المنكر ذلك عليهم بروية مبتدعا فيما لديهم ثم ان اشتدت عليه الغربة واستحكمت
منه الشدة والكربة بل قل والله المعين المعاضد وقد قوي كل [illegible] معاند
وطعن في الدين كل جاهل ومجادل وصار اهل العلم فيما لديهم كالاسارى لان احكم
الكتاب والسنة فيما يرون عارا والمتبع لهما ينادى عليه بالمذمة سرا وجهارا
ووقع ما جاء عن النبي المعصوم اذ ما اخبر به وقوعه لا شك فيه محتوم حيث قال
معظما محذرا لعظيم الامر القابض منه على دينه كالقابض على الجمر وما جاء عنه بمعنى
ذلك من فساد الزمان وتغير الامور مما هو في الكتاب والسنة محرر مسطور
من ان المؤمن فيه مقطوع مخذول ممتهن والفاجر فيه يسود بفعل الخنى
وارتكاب الزور فيا ايها الواقف على ذلك وانت من اهل العلم والدراية فاكتب
عليها توقيعا وتقريرا نصرة للحق وادحاضا لطريق الباطل والغواية وان رايت
خللا في المعنى او العبارة فاصلحه ثم راجع المصنف بتنبيهه واخباره هذا
ان كنت منصفا غير متبع للهوى يحملك ادحاض الباطل ونصرة الهدى وان
كنت غير ذلك فاقول كما قال ابن القيم رحمه الله اللهم عياذا بك ممن قصر في العلم باعه
وطالت في الجهل واذى عبادك ذراعه فهو لجهله يرى الاحسان اساءة والسنة
بدعة والعرف نكرا ولظلمه يجزي بالحسنة سيئة كاملة وبالسيئة الواحدة
عشرا قد اتخذ بطر الحق وغمص الناس سلما الى ما يحبه من الباطل ويرضاه ولا يعرف
من المعروف ولا ينكر من المنكر الا ما وافق ارادته او خالف هواه يستطيل على
اولياء الرسول وحزبه باصغريه ويجالس اهل الغي والجهالة ويزاحمهم بركبتيه قد ارتوى من ماء
اجن وتضلع واستشرف الى مراتب ورثة الانبياء وتطلع يركض في ميدان جهله مع الجاهلين
[illegible] في الجهل قبل الموت موت لاهله واجسامهم قبل القبور قبور وارواحهم في وحشة من جسومهم